

# بعد نقل معتقلي "العقرب" لسجن بدر .. قلق حقوقي وعائلي من استمرار الانتهاكات



الاثنين 19 سبتمبر 2022 02:53 م

مع قرار وزير العدل بحكومة السيسي عقد جميع جلسات المحاكمات بداية من أول أكتوبر القادم في دوائر جنایات الارهاب الاربعة الاولى والثانية والثالثة والرابعة بمقر مأمورية استئناف بدر بما يسمى "مجمع الاصلاح والتاهيل" (سجن بدر)، بمدينة بدر بمنطقة الروبيكى بمقر المأمورية الجديد بدلا من معهد امناء الشرطة بطرة، حيث نقلت إدارة السجون المعتقلين الموجودين في سجن شديد الحراسه بطره، إلى مجمع سجون بدر بمركز تاهيل رقم ٣.

وهو ما يعني أن التجديدات والمحاكمات ستنتقل بشكل شامل لمئات القضايا الخاصة بناية أمن الدولة من مقرها الحالي في مأمورية طرة في معهد امناء الشرطة الي مأمورية بدر في مجمع محاكم بدر الجديدة بعد صدور قرار وزير العدل ونشره فى الجريدة الرسمية الخميس الماضي برقم 5959 لسنة 2022.

وكانت منظمات حقوقية كشفت أن سلطات الانقلاب، أخلت تمامًا سجن العقرب 1، من جميع السجناء لأول مرة منذ افتتاح السجن، في تسعينات القرن الماضي، كما نقلت إدارة السجون السياسيين إلي سجن العقرب 2، وسجن بدر وغيرهما

وبحسب المنظمة، تأتي خطة إخلاء السجن وسط أنباء عن سعي السلطات لهدمه هو وغيره من سجون منطقة طرة لاستغلال هذه الأرض في مشاريع استثمارية قادمة

وسجن العقرب 1 ومنذ افتتاحه شهد العديد من الانتهاكات، وكان يُعد أحد الأدوات الرئيسية التي تستخدمها السلطات في التنكيل بالمعارضين وأسره

## إرهاق المحامين

وقال المحامي خالد المصري : .. طبعاً منطقة سجون طرة كلها تم نقلها الي سجن بدر وجاري نقل الباقي سواء المحبوس احتياطي أو أصحاب الأحكام ."

وأوضح أن نقل الجلسات .. سوف يكون مرهق جداً علي المحامين في الذهاب والعودة خاصة أن المحاكمات أو تجديدات الحبس تكون يوميا طول الشهر كما أنه سوف يمنع تواجد الاهالي خارج قاعات المحاكم لصعوبة الزيارة أثناء الجلسة فضلا عن أن الزيارات نفسها حتي هذه اللحظة داخل السجون لازالت ممنوعة ولم يصدر بشأنها قرار بفتحها .."

## معتقلات يشملها القرار

ونقلا عن تصريحات صحفية للمحامية هدى عبد الوهاب، أن قرار عبد الفتاح السيسي صدر في يوليو الماضي قرار رقم 311 لسنة 2022 بإزالة صفة النفع العام عن بعض أملاك الدولة العامة وتنقل ملكية العقارات لصالح وزارة المالية

وبحسب القرار، فإن من بين الأراضي التي يشملها القرار أرض ومبنى سجن الاستئناف بالقاهرة وأرض مبنى سجن دمنهور وأرض ومبنى الإدارة العامة لمرور الجيزة وأرض ومبنى سجن المنيا العمومي

وبموجب القرار الذي نُشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 8 يوليو 2022، يحدد رئيس مجلس الوزراء أوجه التصرف والأغراض التي تستخدم فيها هذه الأراضي والعقارات والمواقع والمنشآت بناء على عرض وزير المالية □

## حملة الكترونية

ودشن ناشطون بالتزامن مع #النقل\_التعسفي للمعتقلين بالعقرب حملة الكترونية تطالب بإنقاذ معتقلي سجن العقرب من الموت تحت عنوان #أنقذوا\_معتقلي\_العقرب؛ لإنقاذ عشرات المعتقلين في سجن العقرب شديد الحراسة 2 والمعروف بـ مقبرة العقرب من القتل البطيء، وذلك بعد وفاة نحو 28 معتقلاً حتى الآن جراء تعرضهم لانتهاكات وحشية وقاسية فهم ممنوعين من جميع مقومات الحياة لا طعام ولا شراب ولا أدوية ولا تريض فضلاً عن الحبس الانفرادي في زنازين غير آدمية مع المعاملة السيئة من قبل إدارة السجن رغم نقل السجن □

## أحد المعتقلين

ونقلت منصات على لسان أحد المعتقلين في سجن العقرب، أثناء جلسته، في يوليو الماضي، وهي :

- جميع من تم نقلهم من المحكومين فقط من قضايا أنصار الظواهري وأنصار الشريعة وقضايا كداسة وقضايا الإخوان وغيرهم □

- لم يتم خروج المتهمين الحاصلين علي البراءة في قضية كتائب حلوان حتي الآن المودعين في سجن العقرب علي الرغم من كونهم حاصلين علي البراءة منذ أكثر من أسبوع وهذا مخالف للقانون ..

- الإعدام علي الأرجح تم نقلهم لسجن ابو زعبل والأمر يحتاج لتأكيد المعلومة وهناك آخرين لم يتم نقلهم حتي الآن .

- تم نقل حتي الآن أكثر من 250 شخص وجاري نقل الباقي خلال الأيام القليلة القادمة الي سجن بدر الجديد .

- سجن بدر الجديد على الطريق مباشرة بين العاشر وبدر □

بعد المرور على شريط السكة الحديد( القاهرة السويس) مباشرة على يسار الطريق ( من العاشر لبدر)

- لم يتم نقل القيادات من الاخوان وقيادات التيار الإسلامي ولم يتم نقل المحبوسين احتياطي حتي الآن لا زالوا موجودين في أماكنهم .

- سجن بدر الجديد في طريق السويس وحتى الآن لم يتم التأكد إذا كانوا سوف يسمحون بالزيارة ام لاء وعلي الأرجح سوف يكون هناك زيارات إن شاء الله الأمر محتاج احكم يجازف ويروح يشوف في زيارات ولا لاء .

غير أن "رابطة أسر معتقلي العقرب - الصفحة الرسمية" قالت إن المعتقلين نقلوا فعلياً لمركز إصلاح بدر منذ شهر يونيو 2022، ولا تغير في الأوضاع، (الخاصة بالزيارة) موضحين "بنديهم الأدوية من على الباب ونمشي! نعرفش أي حاجه عنهم ولا عن صحتهم .. أهالينا حرفياً معزولين في سجن وسط الصحرا .. من حقنا نشوفهم ويشوفونا ونطمئن عليهم!".

وأبانت الرابطة أنهم "ممنوعين حتى من دخول الأدوية والأمانات (فلوس الكانتين) وكل ما مروح يكون الرد "مجاتلناش تعليمات!".

وكان طارق مرزوق مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون قال لاهالي معتقلي سجن العقرب المنقولين لبدر إنه "هينتم تصوير العقرب - اللي بيحصل فيه إصلاحات من فترة رغم نقل المسجونين منه- بهدف تكذيب الانتهاكات اللي حصلت فيه خلال السنين اللي فاتت اللي هي اصلاً مستمرة تحت إسم (مركز بدر للتأهيل والإصلاح)!

بينما اشار قرار السيسي إلى أن نقل السجناء السياسيون إلي سجن العقرب 2 وسجن بدر وغيرهما، ضمن خطة إخلاء السجن وسط أنباء عن سعي السلطات لهدمه هو وغيره من سجون منطقة طره لاستغلال هذه الأرض في مشاريع استثمارية قادمة □

وسجن العقرب 1 ومنذ افتتاحه شهد العديد من الانتهاكات وكان يُعد أحد الأدوات الرئيسية التي تستخدمها السلطات في التنكيل بالمعارضين وأسراهم □